

بسمی الاقدس الامنع الابهی

قد نطقت الذرات بما نطق منزل الآيات اذ اتى بالبينات التي عجز عن الاتيان بمثلها من في السموات و الارضين قد سرت فلك الاسماء باسمی الاعلی و نطقت السن الممكنات بما نزل في اللوح من لدى الله العلی العظيم قد ماج البحر شوقاً للقاءى و هاجت الارياح قاصدة سبیلی الواضح المستقیم قد تحرك كلشئ من نداء الله مالک الاشياء ولكن القوم في نوم عجيب قد طارت الحقائق و انار افق الامر ولكن الناس في سكر مبین منهم من منعته الدنيا عن مالک الاسماء و منهم من تمسک بالهوى معرضاً عن الهدى و منهم من اخذ كتب الاوهام و تبذ ما نزل من لدى الله رب العالمين و منهم من قال انه افتري على الله قل يا ايها المردود تالله بهذا الظهور قد انار الديجور و انجذبت الاشياء كلها الى الله الفرد العليم الحكيم و منهم من قام بالاعراض على شأن بغی على الفرد الخبير و منهم من حكّم علينا بالسجن الاعظم بعد الذي دعونا الكل الى الله رب ما يرى و ما لا يرى و رب العرش العظيم انا ما منعنا شئ قد قمنا على الامر بسلطان غلب من في السموات و الارضين و اكملنا النعمة و اظهرنا الحجة و اشرقنا من افق الظهور بنور استضاء منه البلاد طوبى لمن توجه اليه ويل للمبعدين انك اذا فزت باصغاء نداء ربك و تشرقت باللوح الذي ارسل اليك قم عن مقامك مقبلاً اليه و قل لك الحمد يا مولی العارفين كذلك صرفنا لك الآيات و ارسلناها اليك فضلاً من لدنا و انا المعطى البازل العزيز الكريم